

أصبح الإهتمام بطلبة المرحلة الثانوية وتنمية قدراتهم من أهم الأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها وذلك من خلال العملية التعليمية وأساليب التعلم المختلفة بجانب الإهتمام بالمتغيرات وتعتبر هذه المرحلة انتقالية من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الشباب حياتهم الأكاديمية التي تتعلق بقدرتهم على الإحتفاظ والإسترجاع للمعلومات ، ضروريا بالنسبة للفرد بل أيضا ضروري بالنسبة للمجتمع الذي ينتمي إليه الفرد فهو يساعد في تنميته ، وبالتالي لكي يتقدم أى مجتمع ينبغي عليه توفير المدارس والمناهج المناسبة لجميع أبنائه ألن المدرسة هي وكالة رسمية لتنمية عقول الشباب ، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على الطالب فالإهتمام الدقيق لهذه العوامل يؤدي إلى إمكانية التقدم الأكاديمي بالنسبة للطالب فكل طالب يحتاج إلى نوع من القدرة والتحكم والإستجابة بشكل مباشر ومناسب للضغوط الأكاديمية الروتينية فغياب مثل هذه القدرة قد يتسبب في ضرر الثقة بالنفس عند الطالب في مواجهة الإخفاقات والعثرات الأكاديمية Kelly) الكثير من طلبة الثانوية يواجهون العديد من المشكالت والعقبات لكي نحافظ على الطالب من المشاكل السلوكية التعامل معها بثبات وقوة وضمود نفسي والمرونة المفرطة والحسم المبالغ فيه يزيد من المشاكل السلوكية ومراعاة الفروق الفردية على مستوى الإهتمامات والقدرات وتبني توقعات واقعية من سلوك الطالب وتحصيلهم الأكاديمي ، ومكافأة المشكالت التعليمية والأكاديمية التي تواجههم بقدر المستطاع لكي يتحقق جودة الحياة الأكاديمية حنان عبد الحميد عناني ، 2001:44 .) ويُعد التمكين النفسي من المفاهيم الحديثة التي ترتقي بالعنصر البشري إلى مستويات راقية وجوهر ووعي أكبر بمعنى الدور الذي يقوم به. حين أنه يمكن تعزيز وتطوير الشعور بالتمكين النفسي أحد مصطلحات علم النفس الإيجابي الذي (118:2012). ولذا اتجهت الدراسات لربط حالة التمكين النفسي بشكل ارتباطي مع نتائج الحياة الأكثر ايجابية في حيث قامو يماير (Wehme yer, 2013) بدراسة على التمكين النفسي خلال ثالث سنوات على طالب ذوي الاحتياجات الخاصة فى المرحلة الثانوية ، حيث بينت النتائج أن طالب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين شاركوا في المجموعة التجريبية أظهروا نماذج أكثر إيجابية من الذين لم يتعرضوا لمثل هذه التدخلت في المجموعة الضابطة في العمل بعد المرحلة الثانوية والإندماج في المجتمع .